

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الاستيلاء على أملاك الخواص جماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

تعرف جماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت منذ منتصف سنة 2016 احتقانا اجتماعيا جراء محاولة بعض الأشخاص (المدعى عليهم) الاستيلاء على أراض تعود ملكيتها للسكان المحليين دون سند قانوني في ملف يعرف إعلاميا بـ "ملف بوتيرك".

وقد عرف هذا الملف مجموعة من الخروقات تتجلى أساسا في تقديم المدعى عليهم -في غفلة من السكان- بمطالب عقارية لتحفيظ مجموعة من الأملاك الخاصة تصل إلى أزيد من 90 هكتارا بناء على شواهد إدارية مسلمة من قائد قيادة أضرار دون أن يكون له الحق في ذلك، بالنظر لكون الأراضي محل النزاع لا تدخل في دائرة سلطته، وعدم إنجاز البحث الإداري العميق في الموضوع، مما مكن المدعى عليهم من تأسيس وضع قانوني لم يكن قائما فيما قبل، وأثار شكوكا لدى الساكنة بشأن تواطؤ قائد قيادة أضرار مع المدعى عليهم.

وفي الوقت الذي كانت الساكنة المحلية تتطلع فيه إلى حل جذري للملف، وتراجع الأشخاص الذين فجروه عن مخططاتهم، إلا أنها فوجئت بوجود مطلب آخر في مراحل متقدمة لأراض أخرى بالمنطقة، لينطلق مسلسل من التعرضات انتهى بإقدام المتضررين على رفع دعوى قضائية أمام المحاكم المختصة سعيا إلى وقف "العبث" الذي ظهر مع ظهور هذا النزاع، وإطفاء موجة الغضب التي اندلعت بهذه المنطقة جراء غصب ملكية السكان واحتلالها، وهو ما أوجع مشاعر المارة والاحتقان لديهم.

وبناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي قامت بها مصالح وزارتك للتحقيق والتحري عن "ملف بوتيرك" بجماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت وتدقيق المعطيات التي تصلكم بشأنه، والتدابير التي اتخذتموها من أجل زجر الممارسات التي مست ملكية السكان بعد غصب أراضيهم ؟

وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

